رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب سبل السلام شرح بلوغ المرام

شرح سبل السلام) 611 (للشيخ صالح بن طه أبو إسلام رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى آله وصحبه ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة - 00:00:00

درسنا اليوم كما تعودنا في مادة الفقه المسألة التي انتهينا من الحديث عنها في الدرس الماضي هي سجود السهو وخلاصتها ان سجود السهو سجدتان يقول قبل السلام من الصلاة ويكون بعد السلام الى الصلاة - 00:00:22

فيقول قبل السلام اذا كان عند نقص في الصلاة او عن تحري اذا شك. ويكون بعد السلام وكان عن زيادة في الصلاة او اذا كان عن زيادة في الصلاة وعن تحري بعد السلام. واذا - 00:00:57

كان عن نقص في الصلاة وعن البناء على اليقين يكون قبل السلام. فمثلا اذا انسان يصلي قال من التشهد الاوسط للركعة الثالثة تاركا التشهد الاوسط. فهذا يسجد قبل السلام. واذا - 00:01:17

لا شك الانسان في صلاته صلى ركعة او اثنين فبعد ان تحرى تبين له انه صلى ركعتين فهذا يتم صلاته ويسجد بعد السلام. اما اذا بنى على الاقل ركعة ولا ركعتين اعتبرها ركعة. فهذا يصلي يسجد قبل - 00:01:42

سلام. اذا السجود قبل السلام يكون في حالتين اتنين. الحالة الاولى اذا كان في نقص في الصلاة الثانية اذا شك وبنى على اليقين. والسجود بعد السلام يكون في حالتين اتنين. اذا كان في زيادة في الصلاة - 00:02:11

او شك فتحرى. يكون بعد السلام. اليوم موعدنا مع مسألة جديدة وهي سجود تلاوة. سجود التلاوة اكتب عنوان سجود التلاوة قبل ما نبدأ في الكتابة حتى تتصور سجود التلاوة سجدة واحدة - 00:02:31

يسجدها الانسان ليس فيها تكبير وليس فيها تسليم ولا يشترط فيها ما يشترط للصلاة. فلا يشترط فيها الطهارة من الحدث الاصغر او الاكبر. ولا يشترط فيها السجود في القبلة ولا يشترط فيها طهارة الثوب. ولا يشترط فيها الشروط التي تشترط في الصلاة. بل يجوز الانسان - 00:03:04

اذا كان يقرأ قرآن ومر بسجدة او كان يستمع للقرآن ومرت سجدة واراد ان يسجد فيجوز له ان يسجد وهو على غير طهارة ويجوز له ان يسجد ولو كانت على ثيابه نجاسة. ويجوز له ان يسجد في اتجاه غير اتجاه القبلة - 00:03:34

وحكم هذا السجود سجود التلاوة سنة وليس بواجب سنة وليس بواجب وهذه سنتعرض لها ان شاء الله بكلام العلماء والادلة فان الصلاة اقل الصلاة انما جاء دليل على انه صلاة مثل ركعة الوتر. او ركعة صلاة الخوف. او صلاة الجنازة. هذه كلها جاء فيها - 00:03:59

ادلة ونص. اما الصلاة دون ركعتين فهذه لا تعتبر صلاة ولا يشترط فيها الايش الطهارة وسجدة التلاوة سجدة واحدة فلا تبدأ بتكبيرة الاحرام ولا تنتهي بالتسليم كالصلاة فهي وليس الصلاة ولذلك لا يشترط لها ما يشترط للصلاة - 00:04:29

وسنعرف ذلك بالتفصيل ان شاء الله. اكتب قال الشيخ عبدالشيخ عبدالعظيم ابن بدوي حفظه الله قال الشيخ عبدالعظيم البدوي حفظه الله في كتابه الوجيز صفحة مية وسبعتاش في كتابه الوجيز صفحة مية وسبعتاش حط نقطتين وافتح قوس كبير - 00:04:54

سجود التلاوة سجود التلاوة حط نقطتين فوق بعض. قال ابن حزم قال ابن حزم في المحلى قال ابن حزم في المحلى المحلى حطها بين قوسين صغار اسم الكتاب يعني في المحلى خمسة - 00:05:29

خمسة المجلد الخامس على مية وخمسة ومية وستة خمسة على مية وخمسة ومية وستة نقطتين فوق بعض هنكتب كلام ابن حزم الان. في القرآن في القرآن في القرآن اربعة عشرة سجدة - 00:06:03

في القرآن اربع عشرة سجدة اربعتاشر سجدة في القرآن فاصلة اولها اولها في اخر سورة الاعراف ثم في الرعد سورة سم في النحل ثم في سبحان ايش هي سبحان للصراع - 00:06:32

ثم في سبحان ليش في سبحان مش في صبحاني؟ ممنوع من الصرف ليش زيادة االف وانه العلمية مع زيادة االف والنون. سبحان ثم في كاف هاء عين صاد صعب عليك اكتب مريم. مريم - 00:07:22

ثم في الحج ثم في الحج شو معنى في الحج؟ يعني نزلت في الحج ولا في سورة الحج؟ سورة الحج. في الحج في الاولى. في الاولى وليس وليس قرب اخرها سجدة. الحج فيها سجدتين. فابن حزم لا يرى السجود في السجدة الثانية - 00:07:51

لا يرى السجود في السجدة الثانية. يرى في الاولى فقط ثم في الحج في الاولى وليس قرب اخرها سجدة. وليس قرب اخرها يعني قرب اخر الحج ايه سجدة ثم في الفرقان - 00:08:21

ثم في الفرقان ثم في النمل ثم في الف لام ميم تنزيل ايوا الف لام ميم تنزيل هي سورة السجدة ثم خصاد ثم في صاد. سورة صاد. في خلاف بقى - 00:08:39

وفي سجدة صاد وسجدة الحج. فاللي اثبت سجدة الحج اللي هي اه في داوود فاستغفر ربه وخر راكعا واناب. اللي اثبت هذه ما اثبت اللي في اخر سورة الحج. واللي اثبت في اخر سورة الحج ما اثبت الا في سورة - 00:09:12

فمنهم من العلماء يقول هم اربعتاشر سجدة في القرآن وفي منهم من يثبت سجدتين الحج ولا يثبت ومنهم من يثبت آآ صاد ولا يسبت السجدة الثانية في الحج. آآ ومنهم من يثبت صاد ويثبت آآ سجدة اخرى - 00:09:32

يعني بين الاربعطعشر سيدة والخمسطعشر سيدة. والصحيح ان القرآن فيه اربعتاشر سجدة. وقلنا انه قلنا انه سنة ايها السنة في صاد ثم في حميم فصلت. ثم في حميم فصلت ثم في النجم في اخرها - 00:09:52

ثم في النجم في اخرها ثم ثم في اذا السماء انشقت ثم في بين قوسين اذا السماء انشقت. عند قوله تعالى عند قوله تعالى بين قوسين لا يسجدون ثم في اقرأ باسم ربك - 00:10:18

ثم في اقرأ باسم ربك في اخرها عدد ابن حزم رحمه الله عدد السجدات حتى تعرف ان العلماء رحمهم الله ما كانوا يتركوا شيء ابدا حتى يبينوه. حتى مجرد تحديد الاماكن اللي فيها سجدة وعدد السجدات ذكروا ذلك في كتبهم - 00:10:53

آآ اكتب لا زلنا نكتب كلام الشيخ عبدالعظيم حكم السجود. حكم السجود لا لا لا ما تسكر قوص الان. كلام كلام ابن حزم وكلام الشيخ عبدالعظيم لا زال. حكم السجود - 00:11:23

قال قال اللي هو ابن حزم قال ولا ليس السجود وليس السجود فرضا. وليس السجود المقصود هنا السجود ايه؟ تلاوة وليس السجود فرضا ولكنه فضل وليس السجود فضلا ولكنه فضل. شو معنى فضل؟ يعني مستحب سنة - 00:11:44

اه ويسجد لها ويسجد لها في الصلاة صلاتي الفريضة والتطوع الفريضة والتطوع. فصلة وفي الصلاة وفي غير الصلاة يعني يجوز تجد السجود تلاوة وانت بتقرأ في الفريضة ويجوز تسجد للتلاوة وانت تقرأ في النافلة. ويجوز ان تسجد للتلاوة في غير الصلاة. في كل وقت - 00:12:21

اكتب وفي غير الصلاة في كل وقت طب بيجوز نزل سدود التلاوة عند غروب الشمس وعند طلوع الشمس وعند استوائها وقت الظهيرة. يجوز طب ليش؟ ما هذا وقت يسجد فيه الكفار - 00:13:10

الشمس لان عليه صلاة. لانها ليست صلاة اما النهي عن عن الصلاة وهي ليست صلاة. ايوة وفي غير الصلاة في كل وقت وعند طلوع الشمس وعند طلوع الشمس وغروبها واستوائها - 00:13:32

هذه كلها الاوقات الايش؟ المنهي الصلاة. التطوع فيها. يجوز ان تسجد سجود التلاوة. واستوائها الى القبلة يعني يجوز تسجد الى القبلة والى غير القبلة الى القبلة والى غير القبلة وعلى طهارة - 00:14:00

وعلى غير طهارة. وعلى طهارة وعلى غير طهارة الف هاء يعني انتهى كلام ابن حزم. اكتب الف هاء يعني ايش؟ هنا انتهى كلام ابن حزم قلت من الذي قال؟ الشيخ عبد العظيم قلت نقطتين في اما كون - 00:14:31

فضلا لا فرضا. اما كونه فضلا لا فرضا فلان النبي صلى الله عليه وسلم فلان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ قرأ بين قوسين والنجمي قرأ والنجم فسجد فيها فلان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بين قوسين والنجم سورة النجم يعني فسجد فيها - 00:15:05

متفق عليه متفق عليه وقرأها وقرأها عليه وقرأها عليه زيد ابن ثابت وقرأها عليه نفس سورة النجم يعني. وقرأها عليه زيد ابن ثابت فلم يسجد فيها فلم يسجد فيها متفق عليه - 00:15:58

لبيان الجواز لبيان الجواز يعني النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم وسجد. في الحديث متفق عليه في البخاري ومسلم وقرأ سورة النجم على النبي صلى الله عليه وسلم زيد ابن ثابت ولم يسجد. ولم يسجد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمره بالسجود فدل على انه - 00:16:40

يجوز ان تسجد ويجوز الا تسجد ايها لبيان الجواز كما ذكره الحافظ في الفتح. كما ذكره الحافظ في الفتح اتنين على خمسمية خمسة وخمسين. اتنين على خمسمية وخمسة وخمسين من اول السطر - 00:17:13

قال ابن حزم رجعنا تاني ننقل كلام ابن حزم ولا زلنا نكتب كلام الشيخ عبدالعظيم. قال ابن حزم قال ابن حزم خمسة على مية وحداش خمسة على مية وحداش حط نقطتين فوق بعض. واما سجودها واما - 00:17:48

سجودها سجود التلاوة يعني على غير وضوء. واما سجودها على غير وضوء والى غير القبلة والى غير القبلة كيفما يمكن كيفما يمكن يعني وين كان اتجاهك يجوز لك ان تسجد كيفما يمكن فلانها ايش السبب؟ فلانها ليست صلاة - 00:18:21

فلانها ليست صلاة يعني لان سجود التلاوة ليس صلاة. اذا لا يشترط القبلة ولا يشترط الطهارة. وان كان الاولى والافضل لكن حتكلم على حكم شرعي الان. فلان ليست صلاة. وقد وقد قال عليه السلام - 00:19:01

وقد قال عليه السلام بين قوسين صلاة الليل صلاة الليل والنهار مثنى مثنى صلاة الليل والنهار مثنى مثنى. يعني ركعتين ركعتين. سكر القوس هذا صحيح ابي داوود الحديث هذا صحيح ابي داوود الف ومئة واحد وخمسين صحيح ابي داوود داوود - 00:19:24

الف ومية واحد وخمسين فما فما كان كلام ابن حزم. فما كان اقل من ركعتين فما كان اقل من ركعتين فليس صلاة. فما كان اقل من ركعتين فليس صلاة. الا الا ان يأتي - 00:20:03

نص بانه صلاة. الا ان هي نص بانه صلاة لما تحكي لواحد تقول له مثلا يجوز لك بسجود التلاوة تسجد الى غير القبلة بغير وضوء لانها ليست صلاة الصلاة اقلها ركعتين. يقول لك طب ما الوتر وقت - 00:20:43

يقول له فيها نقض يقول له فيها نص. يقول لك طب ما هي صلاة الجنازة لا فيها ركوع ولا سجود. قل له فيها نص. يقول لك صلاة الخوف ما هي ركعة - 00:21:06

فيها نص. فاذا كان في هذه الصلاة نص هذه مسألة اخرى. اما اذا لم يكن هناك نص فاقل الصلاة ايش؟ ركعتين. ايوا الا ان يأتي نص بانه صلاة كركعة الخوف كركعة الخوف - 00:21:16

والوتر والوتر وصلاة الجنازة وصلاة الجنازة ولا نص ولا نص ولا تنص في ان سجدة التلاوة صلاة ولا نص في ان سجدة فالتلاوة صلاة الف هاء انتهى كلام ابن حزم - 00:21:35

الف هاء يعني انتهى كلامه. من اول السطر فضله لا زلنا نكتب كلام الشيخ عبدالعظيم. فضله الضمير عايد على مين؟ سجون التلاوة فضله عن ابي هريرة قال عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:18

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن ادم السجدة اذا قرأ ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي. وانت طبعا ايش بهمك ان الشيطان يبكي وظل يبكي طول عمره. فلما تيجي سجدة اسجد وان كان سنة لكن لا تحرم نفسك. ان - 00:22:58

الاجر وبتغيظ الشيطان وبتخليه يول على حاله. ويبكي ويقول يا ويله اذا نسجد هذا في فضلها فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يقول يا ويلهم يا ويله عن حاله يعني. يا ويله امر بالسجود - 00:23:39

يقصد ابن ادم الشيطان يقول يا ويل امر ابن ادم بالسجود فسجد. اما هو امر بالسجود فلم يسجد. يقول امر بالسجود فسجدا فله الجنة. امر بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود وامرت بالسجود فعصيت - 00:24:10

فعصيت وامرت بالسجود فعصيت فلي النار هذا كلام الشيطان. وامرت بالسجود فعصيت فلي النار. سكر قوسين. انتهى الحديث صحيح اح مختصر مسلم مختصر رقم ثلاثمية تسعة وستين. ثلاثمية وتسعة وستين - 00:24:40

من اول السطر ما يقوله اذا سجد. ايش تقول لما تسجد للتلاوة؟ ما يقوله اذا سجدت من اول السطر عن عائشة رضي الله عنها قالت عن عائشة رضي الله عنها قالت - 00:25:20

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن في سجود القرآن بالليل في سجود قرآن بالليل يقول في السجدة مرارا - 00:25:47

يقول في السجدة مرارا يعني يكررها افتح قصين صغار سجد وجه سجد وجهي للذي خلقه سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره سجد وجهي للذي خلق وشق سمعه وبصره بحوله وقوته - 00:26:23

بحوله وقوته صكر قوسين. هذا الحديث صحيح ابي داود. صحيح ابي داود الف ومتين خمسة وخمسين. صحيح ابي داوود الف ومتين خمسة وخمسين. هاي الدعاء في اه سجود التلاوة الاول. وهدولة للحفظ درس - 00:27:01

بدي اسمعهم. اي دعاء اخر نلصق وعن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم. وعن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد قال كان اذا سجد قام افتح قوسين اصغار اللهم لك - 00:27:35

اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت ان ربي سجد وجهي انت ربي سجد وجهي للذي شق سمعه انت ربي سجد وجهي للذي شق سمعه وبصره تبارك الله احسن خالقين تبارك الله احسن الخالقين. اعيدوا تاني هذا - 00:28:06

تحفظوه. اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت انت ربي سجد وجهي للذي سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين. سكر قوسين صحيح ابن ماذا؟ صحيح ابن ماجة تمنمية ستة وستين. صحيح ابن ماجة تمنمية وستة - 00:29:04

هاي الحديث الثاني مطلوب حفظ. من اول السطر الثالث والاخير. الثالث وعن ابن عباس قال وعن ابن عباس قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وسلم كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:40

فاتاه رجل فقال فاتاه رجل فقال اني رأيت البارحة الرجل بيقص للنبي صلى الله عليه وسلم ليش؟ الرؤيا. اني رأيت البارحة فيما يرى النائم اني رأيت البارحة فيما يرى النائم - 00:30:12

كاني اصلي كاني اصلي الى اصل شجرة الله اكبر حتى هم نايمين بيحلموا بالصلاة شايفين هو نايم شوفوا يشوف رؤياه كأنه بيصلي. احنا بنحلم بكبسة مقلوبة منس نسبح مع كذا فيلم نايم وهو بشوف الفيلم بيحلم به طول الليل. احلامنا يحلم انه بيقبض فلوس - 00:30:43

لان الانسان اللي بكون شغله الصلاة وبحب الصلاة بحلم فيها. يقول كاني اصلي الى اصل الشجرة فقرأت السجدة فقرأت السجدة الراجل بيقول كاني بصلي عند شجرة وقرأت ايش؟ سجدة سورة فيها سجدة يقول - 00:31:18

سجدت فسجدت فسجدت الشجرة للسجود. فسجدت الشجرة لسجود والا الشجر والحجر والانهار والاسماك والطيور كله بيعبد ربه. فش مخلوق تجرأ على معصية الله بس الا ابن ادم. المخلوق الضعيف. فسجدت - 00:31:47

للسجود فسمعتها تقول شف كيف تسبيح الشجرة. فسمعتها تقول الرجل يقص الرؤية على مين على النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا سجدت والشجرة سجدت معي. فسمعت الشجرة يا رسول الله بتقول في سجودها ايش؟ اكتب. فسمعتها - 00:32:22

تقول اللهم اللهم عني بها وزرا اللهم حطط اللهم عني بها وزرا. بهذه السجدة. احدف عني بهذه السجدة ايه؟ وازرع. واكتب لي بها اجرا. يلا ما احلاها الدعاء. اللهم محطوط عني بها اي بهذه السجدة وزرا. واكتب لي بها اجرا. واجعلها - 00:32:45

لي عندك ذخرا. واجعلها لي عندك ذخرا تاني تاني هذا الدعاء الحلو هذا. اللهم عني بها وزرا. واكتب لي بها اجرا واجعلها لي عندك ذخرا. قال ابن عباس قال ابن عباس سمع النبي صلى الله عليه وسلم من الرجل ايش قالت الشجرة في التسبيح؟ في السجود؟ قال ابن عباس فرأيت النبي - 00:33:29

صلى الله عليه وسلم فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ السجدة قرأ السجدة فسجد قرأ السجدة فسجد. فسمعته يقول في سجوده. فسمعته يقول في سجوده مثل الذي مثل الذي - 00:34:09

اخبره الرجل مثل الذي اخبره الرجل عن قول الشجرة فسمعت يقول في سجوده مثل الذي اخبره الرجل عن قول الشجرة هذا الحديث صحيح ابن ماجة صحيح ابن ماجة تمنمية خمسة وستين - 00:34:42

صحيح ابن ماجة تمنمية خمسة وستين. تلات ادعية مطلوبين من كل الاسبوع الجاي قبل ما نبدأ في درس جديد بنسمعهم. لاني ما في واحد فينا بيقرأ كل يوم الا قرآن. وبيسجد سجود التلاوة - 00:35:12

اه بده يعرف شو يدعو. تعلم. واحسن طريقة لحفظ العلم انك تعمل به. فانت تحفظ من هون الاسبوع الجاي اقرأ ولما تيجي سجدة اسجد تدرب اسجد. اقرأي اية السجدة عشر مرات. اقرأ واسجد. وقل الدعاء اقرأ واسجد. يجوز - 00:35:32

انك تخونهم التلاتة مع بعض. تقول هذا مرة وهذا مرة المهم تحفظ لي يوم ليش؟ الثلاث. علم؟ اكتب مسألة نار الستر مسألة انتهى كلام آآ انتهى كلام الشيخ عبد العظيم - 00:35:52

سكر القوس الكبير اللي فتحناه قبل آآ نص ساعة. انتهى كلام الشيخ عبدالعظيم اخت من اول السطر مسألة ما حكم سجود التلاوة ما حكم سجود التلاوة؟ مر معنا في كلام الشيخ عبدالعظيم عن ابن حزم انه قال انه ايش - 00:36:12

لكن بدنا نبحث المسألة بحث ايش؟ علمي. قال الشيخ محمد صالح العثيمين رحمه الله قال الشيخ محمد صالح العثيمين رحمه الله في الشرح الممتع في الشرح اربعة يعني المجلد الرابع اربعة على اربعة على من مية ستة - 00:36:40

ستة وعشرين الى مية وتلاتين. من مية ستة وعشرين صفحة مية ستة وعشرين. الى مية وتلاتين حط نقطتين وافتح قوس كبير هذه المسألة هذا كلام الشيخ العثيمين. وهذه المسألة محل خلاف بين - 00:37:11

اهل العلم وهذه المسألة محل خلاف بين اهل العلم فمنهم من قال فمنهم من قال ان سجود التلاوة ان سجود التلاوة واجب. ان سجود التلاوة واجب بين قوسين اكتب وهذا مذهب الحنفية - 00:37:40

وهذا مذهب الحنفية ورواية عن احمد ورواية عن احمد يا احمد يا ابو جهاد. ممنوعة من الصرف. العالمية مع وزن الفعل. ما هو رواية عن احمد ماذا اختارها شيخ الاسلام - 00:38:16

اختارها شيخ الاسلام الى شيخ الاسلام ابن تيمية يرى ان سجود التلاوة ايش اه ساخر القوس على اللي فتحناه قبل قليل. اللي هو وهذا مذهب الحنفية ورواية عن احمد. واختارها - 00:38:43

شيخ الاسلام من اوسط ادلتهم ادلة اللي قالوا بان سجود التلاوة واجب. ادلتهم قالوا قالوا لان الله امر به لان الله امر به بايش؟ سجود التلاوة لا ما امر بالسجود - 00:39:03

وين؟ به يعني بالسجود. عام يعني حيستدلوا بادلة ايش؟ عامة. وهذه الادلة الاستدلاء بالادلة اما هذي هنا يتبين لك اهمية فهم السلف للنصوص. واحد يقول لك يا اخي اه بدنا نقوم الان - 00:39:32

ايدينا في ايدين بعض ونلف حوالين العمود هذا ونقول لا اله الا الله. لا اله الا الله. لا اله الا الله. بتقول له يا اخي هذا ما بجوز. بقول لك لا افضل الذكر لا - 00:39:52

اله الا الله. حديث صحيح. يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا. هاي دليل من القرآن بقول لك هاي دليل من القرآن ذكر. حيقول لك ذكر لا اله الا الله ولا مش ذكر؟ بتقول له ذكر. قول هاي الله بيأمرنا بالذكر وافضل الذكر لا اله الا الله وافضل ما قلتها - 00:40:02

والنبيين من بعدي لا اله الا الله. ها هي استدل ولا ما استدل؟ معه دليل ولا معه دليل؟ معه دليل. لكن كيف السلف؟ كيف الصحابة وعملوا بهذا النص. هنا بقى الفرق بين طالب العلم اللي بيسلك منهج السلف الصالح والصحابة - 00:40:22

وفرط بقى اللي بيفهم النصوص على مزاجه. الاستدلال بالادلة العامة. ولذلك كان يقول الشيخ الالباني رحمه الله كل بدع والانحرافات اللي وقعت في الامة كلها بتلاقي الها اصل وهو الاستدلال بالايش؟ الاستدلال بالنصوص العامة او - 00:40:42

الغلو في الدين او الجهل. والحديث الضعيف. هذه اسباب البدع والبلايا اللي نراها فما في نص ابدا يأمر بسجود التلاوة لكن هناك آآ اوامر تأمر بالسجود. مطلقا والسجود المقصود هنا ايش؟ اللي فعله النبي صلى الله عليه وسلم وفهموا وعلمه لاصحابه. هو السجود اللي ايش؟ اللي في الصلاة. لما قال - 00:41:02

النبي صلى الله عليه وسلم للرجل اللي قال له بدي مرافقتك في الجنة. قال له ايش؟ اعني على نفسك بكثرة السجود. هل فهم الصحابي الصحابي هذا ان مطلوب منه سجود التلاوة ولا فهم الصلاة؟ فهم الصلاة. يعني لو لو جينا مثلا لوحدها قال لك انا بدي اضل ساجد على طول - 00:41:32

لما اقعد اسجد كل ما اقعد اسجد. ايش يا عمي بقول لك ما هو الرسول صلى الله عليه وسلم قال للرجل لما قال له انا بدي اكون معك في الجنة قال له اعني على نفسك بكثرة السجود. فاول ما اشوف الشارع يسجد - 00:41:52

مثل السيارة بيسجدون ما هو قاعد يسجد. واخذ بهذا النص وتسأله يقول لك ها. اي حديث؟ طب قل له الصحابي الذي قيل له ذلك لم افعل مثلك. ها انا اقول ايش؟ وعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. عضوا عليها - 00:42:02

بالنواجذ. فاذا قعدت مع شيخ وصار يقول لك انا افهم النصوص بعقلي. زي بعضي هذول اللي بيسموا علماء في اللي عاملين علماء في القنوات الفضائية. يقول لك يا اخي انت لا هتفرض علي فهم النصوص انت بفهمك. انا افهم النصوص زي ما بدي انا. هاظا اشطب على طول. لا تاخد منه علم. اللي بده يفهم - 00:42:22

بعقله هذا هذا لا ناخذ منه علم لانه حيضيعك. حيضللك. ما يشوف ما تشوف حالك غير وانت ضال وضايع وبعدين تيجي ترجع ما حتى مجرد انك ترجع مرة ثانية لتسلكوا الطريق من جديد حتوه مش حتعرف. فخدها من قصيرها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون - 00:42:42

ادلتهم قالوا لان الله امر به. وذم من تركه لان الله امر به وذم من تركه. يعني امر بالسجود وذم اللي تركه السجود فقال تعالى فقال تعالى يا ايها الذين امنوا - 00:43:02

يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير الاية اذا في امر هنا بالسجود يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا. ايوا سكروا القوس فامر بالسجود هم بقولوا ايش؟ فامر بالسجود. يعني امر الله عز وجل بالسجود فامر بالسجود. وقال تعالى - 00:43:31

وقال تعالى واذا قرئ عليهم القرآن واذا قرئ عليه من قرآن هذا دليل على ان الله ذم الذين لا يسجدون. واذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون واذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون - 00:44:21

فظنهم لعدم السجود فذمهم لعدم السجود. فهنا جابوا اية تدل على ان الله امر بالسجود. اركعوا واسجدوا واسجدوا وجب ايات تبين بان الله ذم الذين لا يسجدون. واذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون. اكتب وامتدح - 00:44:48

ساجدين وامتدح الساجدين. يعني مدح اللي بيسجدهم. وامتدح الساجدين. فقال تعالى وامتدح الساجدين فقال تعالى ان الذين عند ربك ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ان الذين عند ربك - 00:45:18

مين المقصودين هون؟ ملائكة ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحون له وله يسجدون. ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحوا وله يسجدون. اي وقالوا اصحاب هذا القول اللي قالوا بالوجوب قالوا - 00:45:48

قالوا وهذا يدل وهذا يدل على ان السجود وهذا يدل على ان السجود واجب وهذا يدل على ان السجود واجب لمدح فاعله لمدح فاعله وذمت تاركه لمدح فاعله وذم تاركه والامر به - 00:46:18

والامر به من السطر وقال اخرون القول الثاني في المسألة وقال اخرون بل سنة بل هو يعني بل سجود التلاوة بل سنة وليس بواجب بل سنة وليس بواجب بين قوسين - 00:47:00

وهو مذهب الائمة الثلاثة بل سنة وليس بواجب بين قوسين. وهذا مذهب الائمة الثلاثة ادلتهم ابن ثابت ادلة ابن ثابت رضي سجود التلاوة ايش؟ ان زيد ابن ثابت رضي الله عنه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:32

قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم سورة النجم سورة النجم ولم يسجد فيها. ولم يسجد فيها رواه البخاري. رواه البخاري. من ابو سطر ولو كان واجبا ولو كان السجود - 00:48:14

واجبا لن يقره النبي صلى الله عليه وسلم ولو كان السجود واجبا من يقره لن يقره النبي صلى الله عليه وسلم على ترك السجود لو كان السجود تلاية واجب. كان امر النبي صلى الله عليه وسلم انه ايش؟ ليسجد - 00:48:49

من اوسط فان قال قائل فان قال قائل فان قال قائل افلا يحتمل افلا يحتمل ان زيدا افلا يحتمل ان زيدا ليس على وضوء؟ يعني يقول بقولوا يعني زيد ما ما سجد لانه احتمال يكون على ايش ؟ مش على وضوء. نقول اولا بعيد جدا يكون انه مش على وضوء. ثانيا انه يجوز انه يسجد - 00:49:22

بدون وضوء. ايوة. آآ افلا يحتمل ان زيدا ليس على وضوء؟ علامة استفهام طبعا. فالجواب فالجواب هذا يحتمل. هذا يحتمل لا انه لكنه ليس بمتعين. لكنه ليس بمتعين هذا يحتمل ولكنه ليس بمتعين بل الظاهر بل الظاهر - 00:49:59

بل الظاهر انه على وضوء اصلا لو كان واجب غير طهارة. النبي صلى الله عليه وسلم لا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة. لبين له ان ليش ما سجدت حتى يعرف اني - 00:50:37

في في علة وفي سبب ثم يبين له ان لازم تسجد. فلما لم يفعل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم دل على ان سجود التلاوة هو ايش؟ سنة. ايوا. بل ظاهر انه على وضوء بل الظاهر انه على وضوء - 00:50:57

لانه يبعد لانه يبعد ان يقرأ القرآن على غير وضوء. طبعا الشيخ العثيمين على القول بانه لا يجوز قراءة القرآن ابدا على غير طهارة. ايوة لانه يبعد ان يقرأ القرآن على غير وضوء - 00:51:17

ثانيا الدليل الثاني اظن هذا الدليل يكفي ان اي زيد قرأ رضي الله عنه القرآن بمحضر النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستمع ولم يسجد. فدل على ايش؟ على انه - 00:51:42

سنة. ثانيا دليل اقوى ان عمر بن الخطاب ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه رضي الله عنه ثبت عنه في صحيح البخاري وغيره ثبت عنه في صحيح البخاري وغيره - 00:51:58

مفتاح قصير انه قرأ على المنبر سورة النحل. انه قرأ على المنبر سورة نحن تعرفوا سورة النحل كام جزء؟ كم ربع؟ ست تربع. يعني جزء الا ربعين قرأها على ايش؟ قرأها على المنبر. ان انه قرأ على المنبر سورة - 00:52:28

طبعا يوم الجمعة هذا فلما فلما اتى على السجدة فلما اتى على السجدة نزل نزل من المنبر نزل من المنبر وسجد وسجد فسجد الناس وسجد فسجد الناس. يعني هو بيقرأ لما وصل السجدة نزل من على منبر سجد على الارض وسجد الناس - 00:53:03

هدف خطبة الجمعة وبعدين طلع ايش ؟ يكمل الخطبة. يعني سوياه فيكم مرة لا تتعجبهم. ايوة وسجد فسجد بسويها في الناس. ابو همام بحب الحتت الحلوة هذي. ايوة وسجد فسجد الناس - 00:53:40

ثم قرأها ثم قرأها في الجمعة الثانية. ثم قرأها في الجمعة عمر الفاروق قرأ سورة النحل والجمعة اللي بعدها رجع قرأها تاني بعض الناس بيقول لك يا اخي احنا كل جمعة بدنا نسمع جديد. بدنا اخبار الساعة. بدنا فقه الواقع. يعني انتم افضل من عمر - 00:53:59

قرأ سورة النحل والجمعة اللي بعدها قراها ثاني. ليش بس؟ عشان يعرفهم حكم واحد. ايش هو؟ النهاية في اول في الجمعة الاولى نزل وسجن الجمعة الثانية قرأها وما سجد. قال لهم عشان تعرفوا انها سنة. مش واجبة - 00:54:29

لا يا عمر احكي فقه الواقع. الجيش تبعك عمال يفتح اه في الفرس والروم وعمال يحكي لناس عرفهم. لو انه واحد من اللي موجودين الان تابعين في الواقع الان كان قال له لا لا انت ما تتكلم في الفقه الواقع. شف المسألة اللي بده يبينها للناس وقاعد امامه مين؟ كبار الصحابة - 00:54:45

مسألة الان في نظر الناس بيقولوا عنها ايش؟ قشور. يا اخي عرفوا واجب ولا سنة اسجود التلاوة. اتركونا من القصور هذي الان حتى

تعرف ان الهدف والغاية منهم ان نبطل نحكي في دينا وتصير خطبة الجمعة والدروس كلها - 00:55:08
امريكا روسيا امريكا روسيا ولا نعرف نصلي ولا نعرف نحج ولا نعرف نصوم ونضل جهلة. ولما نضل جهلة طبعا ايش؟ استعمرنا استعمار واللي بيخوف الاستعمار مثل هذه الدروس اعداء الاسلام ما بخافوا من الخطب الرنانة والكلام فيها عن الجهاد ما بخافوا منها. مثل هذه الدروس العلمية المنهجية اللي تربي شباب - 00:55:29
على الدين الصحيح هذي اللي ترعبهم. اما كلام احكي كلام ده اللي غصب. حتى بيقول لك سب اطلع سب. سب لما تشبع الانسان بكون عنده طاقة. محفور يحكي لي شوف كلام بفوق. خلص. يبقى هذي كل امكانياته ايش؟ حكي - 00:56:00
اما علم الناس دينهم فقه الناس رب النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غزوة تبوك اشد الغزوات كان يعلم الناس كيف المسح على الخفين. كيف المسح على الخفين؟ وفي ارض المعركة - 00:56:30
الجهاد. فاي انسان يتكلم يقول لك الخطبة لازم تكون عن فقه واقع. وان لازم ما نتكلم الان لسه هنضل في الصلاة وقراءة القرآن وسجد تلاوة وسجود السهو. يا اخي شبعنا من هذا الكلام. ان سمعت هذا من انسان اعرف انه قلبه مريض. وان - 00:56:50
كحزب بغيض فورا ما تقعد تسأل عنه بقى على طول عكس عليه. لان هذا الذي تكلم هذا الكلام خليه يقوم يصلي امامك والله لا يحسن الصلاة. بتلاقي ثوبه طويل وتلاقوا صلاته ما فيها طمأنينة - 00:57:10
ولا يعرف حتى شهي شروط صحة الصلاة وايش هي اركان الايمان؟ فهذه ملاحظة او لفتة عمر بن الخطاب يقرأ سورة النحل على المنبر وينزل يسجد والجمعة اللي بعديها يعيد نفس السورة مرة اخرى وما يسجد حتى يبين - 00:57:30
هذا الحكم هذه المسألة ان سجود التلاوة ليس بواجب؟ نعم. ثم قرأها في الجمعة الثانية ولم يسجد. ولم يسجد ثم قال ثم قال ازالة للشبهة ازالة للشبهة رضي الله عنك يا عمر. هذه شبهة بس ناس بعض الناس شموا منهم انهم يعني رأوا ان سجود التلاوة واجب فازال الشبهة هذه عنهم - 00:57:50
وين بقى اللي صار من المسلمين الان يرى الذهاب الى الصحرا والمشعوذين واجب. ويرى الاخذ من البنك ربا واجب مش مش حرام واجب. يقول لك اموت ويرى ان ترك الحجاب والتبرج واجب. انقلبت الموازين - 00:58:29
وحالق اللحية واجب. ما تتناسب مع مع العصر. احنا في عصر العشرين قرن العشرين الان. وتقوم السي يحيى اذا ما لحية كان زمانها ما كان عندهم امواس ويحلقوا لحاهم ربوا. وما كان عندهم فلوس يطولوا السوق قصروه. شوف بالله بدا هذا - 00:58:54
ولم يطلع الا من مجانين هذا كلام ما يطلع الا من انسان ينطق على لسانه ابليس ثم قال ازالة للشبهة حط نقطتين في بعض ان الله هذا كلام عمر ان الله لم يفرض - 00:59:14
ان السجود ان الله لم يفرض علينا السجود الا ان نشاء ان الله لم يفرض علينا السجود الا ان نشاء يعني ما فرض علينا السجود اما اذا بتشاء تسجد التلاوة اسجد ما - 00:59:34
تسجد ما في عليك شيء. ما انتاش قاسم. صفي القصير اخرجه البخاري. اخرجه البخاري هذا فعل عمر هذا وقول عمر هذا على المنبر امام كل الصحابة واقرار الصحابة على ذلك ما اعترض احد. هذا اجماع من الصحابة على ان سجود التلاوة سنة - 00:59:54
وليس بواجب ومين اللي حكى وفعل وقال هذا القول عمر عمر محدث يعني ملهم الذي قال عن نفسه وافقت ربي في ثلاث كان يتكلم ينزل القرآن يوافقه. يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى لو صلينا في هذا المكان - 01:00:26
فنزلت الاية على طول واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. يا رسول الله لو انك انت حجبت نساءك عن الناس كلموهن البر والفاجر. فنزل في الاية واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب. لما نسوان الرسول صلى الله عليه وسلم اقاموا عليه يعني اجتمعوا عليه وزعل عليهم الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:00:49
واعتزالهم فوق فوق الدار. فعمر قال لهم عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن المؤمنات. تاني يوم ولا نزلت الاية على طول نفس ما قالها عمر. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان بعد - 01:01:09
في نبي لكان عمر. فلما هو يقول هذا يعني معناه ملهم. منهم للصواب. فلما فعل ذلك باقرار الصحابة فدل على ان سجود التلاوة سنة

وليس بواجب. وهذا قول عمر نور السطر وهذا قول عمر - 01:01:29
وناهيك به فيك يعني وهذا قول عمر وناهيك به الذي قال فيه الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم افتح قوسين ان يكن فيكم محدثون - 01:01:49
اياكم فيكم محدثون شكلها. محدثون. الدال شدتها فتحة محدثون فعمر. ان يكن فيكم محدثون فعمر. سكر قوسين. اخرجه البخاري اخرجه البخاري من اول السطر. محدثون اي ملهمون للصواب. محدثون اي - 01:02:20
ملهمون للصواب ما هذا ومع هذا فعله بمحضر الصحابة على من؟ على المنبر رحمك الله. ومع هذا فعله بمحضر الصحابة على على المنبر ولم ينكر عليه ولم ينكر عليه وهذا يدل على ان السجود - 01:02:54
ليس بواجب ليس بواجب من اول السطر وهذا وهذا ما خالفنا فيه شيخ الاسلام وهذا ما خاء لفنا فيه شيخ الاسلام. يعني الشيخ بيقول هذا اللي احنا خالفنا فيه شيخ الاسلام - 01:03:46
مع اني آآ شيخ الاسلام آآ على المذهب ليش؟ الحنبلي لكن يدور مع الدليل ومع ذلك الشيخ العثيمين يقول خالفنا فيه شيخ الاسلام. وان كان هذا العالم محبب الى قلوبنا. لكن ان خالف - 01:04:24
قوله الدليل فالدليل والحق احب الينا منه. حتى يتبين الك بان الانسان لابد ان ليكون مع الدليل ما لكم مع الشخص ان اخطأ اخطأ وان اصاب اصاب لا. انت معه ان اصاب الحق. فان اخطأ انت مش معه - 01:04:44
وهذا ما خالفنا فيه شيخ الاسلام رحمه الله لانه يرى وجوبه. لانه يرى وجوبه اي من ايش؟ سجود التلاوة. ثالثا دليل الثالث ثالثا مين فيكم يجيب الدليل الثالث هيك من نفسه يعني استنتاج هيك. الدليل الاول قلنا بان زيد رضي الله عنه قرأ سورة - 01:05:07
نجم وفيها سجدة ولم يسجد واقره النبي على ذلك. الامر الثاني قراءة عمر السجدة على المنبر ونزل والجمعة اللي بعدها قرأ ولم يسجد وبين لهم انها سنة. ايش في عندكم هيك استنتجوا لنا دليل اخر يبين انها سنة وليست واجبة - 01:05:45
ابو عبد الله. عامة يا ابو عبد الله. قلنا حتجيبها لا لا ما احنا قلناها ده يا اسلام احنا حنضل نلف وندور ها؟ يعني ايش؟ فش اوامر طيب صح بس ايش ها لأ ها عند قراءة - 01:06:05
عليه السلام. آآ فلم يسجد. فذلك دل على انها سنة وليست واجبة. وهذا احنا حكيناه احنا حنضل نعيد في في المطبل احنا. احنا بدنا ضريش جديد ما لحقت لكم اياه. تفضل يا ابو شيخ عبد القادر - 01:06:35
احسنت. جابها الشيخ عبد القادر. لاني ما اجا ولا دليل قولي في ايش؟ في سجود وكلها ايش؟ فعل للنبي صلى الله عليه وسلم. سجد فسجدنا معه. وفعل النبي صلى الله عليه وسلم يا ابو عبدالله يدل على ايش - 01:06:51
يقول لي على السنية ما يدل على الوجوب الا اذا اقترن بقرينه يدل على الوجوب. اخدناه في اصول الفقه فعل النبي صلى الله عليه وسلم يدل على اما القوم اذا كان في امر فهذا يدل على الوجوب الا بقرينة تصرفه الى الاستحباب. اذا كل الادلة التي جاءت في سجود التلاوة - 01:07:11
سجد صلى الله عليه وسلم فسجدنا معه. قرأ السجدة وسجد فسجدنا معه. كلها ادلة ايش؟ عملية وليست ادلة ليش؟ ادلة قولية وفعل النبي صلى الله عليه وسلم يدل على السنية ولا يدل على الوجوب. اكتب ثالثا - 01:07:31
ثالثا لان النبي صلى الله عليه وسلم كان كان يسجد خلاص الوقت طيب خليكوا على هذه الدرس القادم ان كان في العمر بقية وصلى اللهم على محمد محمد وعلى اله وصحبه وسلم. هاي كيف الوقت بمر بسرعة - 01:07:50